

# توكل كرمان (31 عام): عضوة بمجلس شورى الإخوان باليمن (قهرت) علي عبدالله صالح وحصدت نوبل



السبت 8 أكتوبر 2011 12:10 م

## نافذة مصر / ويكيديا

تعتبر توكل عبد السلام خالد كرمان (أو توكل كرمان) المولودة في (7 فبراير 1979 بمحافظة تعز، اليمن -) أول عربية تحصل على جائزة نوبل للسلام، وهي كاتبة صحافية وناشطة ورئيسة منظمة صحفيات بلا قيود، وكانت قبل ذلك أديبة وشاعرة. كرمان إحدى أبرز المدافعات عن حرية الصحافة وحقوق المرأة وحقوق الإنسان في اليمن وهي ابنة القيادي الإخواني ووزير الشؤون القانونية الأسبق وعضو مجلس الشورى (اللجنة المركزية) لحزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يمثل تيار (الإخوان المسلمون في اليمن).

## النشأة والمؤهلات العلمية والعضويات:

تنحدر من أسرة ريفية من منطقة مخلاف شرعب في محافظة تعز، وفدت أسرتها مبكرا إلى العاصمة صنعاء مهاجرة من محافظة تعز، تبعاً لعمل والدها القانوني والسياسي المعروف عبد السلام كرمان. تخرجت من جامعة العلوم والتكنولوجيا في صنعاء. بكالوريوس تجارة عام 1999. وبعدها حصلت على الماجستير في العلوم السياسية. دبلوم عام تربية من جامعة صنعاء. دبلوم صحافة استقصائية من الولايات المتحدة الأمريكية. عرفت بشجاعتها وجرأتها على قول الحق ومناهضة انتهاكات حقوق الإنسان والفساد المالي والإداري، ومطالبتها الصارمة بالإصلاحات السياسية في البلد، وكذلك بعملية الإصلاح والتجديد الديني، كانت في طليعة الثوار الذين طالبوا بإسقاط نظام علي صالح، قيادية بارزة في الثورة الشبابية الشعبية، وترأس منظمة صحفيات بلا قيود، شاركت في الكثير من البرامج والمؤتمرات الهامة خارج اليمن حول حوار الأديان، والإصلاحات السياسية في العالم العربي، وحرية التعبير، ومكافحة الفساد، عضوة فاعلة في كثير من النقابات والمنظمات الحقوقية والصحفية داخل وخارج اليمن.

## تكريمات

حازت توكل كرمان على جائزة نوبل للسلام للعام 2011 بالتقاسم مع الرئيسة الليبيرية إلين جونسون سيرليف والناشطة الليبيرية ليما غوبوي، وبهذه الجائزة أصبحت توكل رابع شخصية عربية وأول امرأة عربية تحصل على جائزة نوبل. اختارتها مجلة التايم الأمريكية في المرتبة الأولى لأكثر النساء ثورية في التاريخ. اختارها قراء مجلة التايم الأميركية في المرتبة 11 في تصويت قائمة أكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم 2011. كما تم تصنيفها ضمن أقوى 500 شخصية على مستوى العالم. حصلت على جائزة الشجاعة من السفارة الأمريكية. تم اختيارها كأحد سبع نساء أحدثن تغيير في العالم من قبل منظمة مراسلون بلا حدود. تم تكريمها كأحد النساء الرائدات من قبل وزارة الثقافة اليمنية. حصلت على كثير من التكريم من قبل مؤسسات ومنظمات مجتمع مدني محلية ودولية

## الأعمال

كُتبت مئات المقالات الصحفية في عديد من الصحف اليمنية والعربية والدولية، كان أهمها ماكتبته في عام 2006، و2007، من دعوة مبكرة لإسقاط نظام صالح، ودعوته له للخروج من السلطة.

## الوثائقيات

أخرجت العديد من الأفلام الوثائقية حول حقوق الإنسان والحكم الرشيد في اليمن منها فيلم «دعوة للحياة» حول ظاهرة الانتحار في اليمن، وفيلم «المشاركة السياسية» للمرأة في اليمن، وفيلم «تهريب الأطفال» في اليمن.

## التقارير والإستراتيجيات:

ساهمت في إعداد تقارير عديدة حول الفساد في اليمن لصحفيين لمناهضة الفساد، والشبكة اليمنية لحقوق الإنسان وحول حرية التعبير والحرية الصحفية في اليمن، وكذلك شاركت في وضع الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

### الاعتصامات والتظاهرات طالع أيضا : ثورة الشباب اليمنية :

قادت العديد من الاعتصامات والتظاهرات السلمية والتي تنظمها اسبوعياً في ساحة أطلقت عليها مع مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان في اليمن اسم ساحة الحرية - وذلك قبل بداية الثورات العربية - وأضحت ساحة الحرية مكانا يجتمع فيه عديد من الصحفيين ونشطاء المجتمع المدني والسياسيين وكثير ممن لديهم مطالب وقضايا حقوقية بشكل اسبوعي

قادت أكثر من 80 اعتصاماً في 2009 و 2010م للمطالبة بإيقاف المحكمة الاستثنائية المتخصصة بالصحفيين، وضد إيقاف الصحف، وضد إيقاف صحيفة الأيام، ولا زالت الاعتصامات مستمرة .

5اعتصامات في 2008 ضد إيقاف صحيفة الوسط

26 اعتصام في عام 2007 للمطالبة بإطلاق تراخيص الصحف وإعادة خدمات الموبايل الإخبارية

شاركت في العديد من الاعتصامات والمهرجانات الجماهيرية في الجنوب المنذرة بالفساد على رأسها اعتصام ردفان، الضالع

أعدت العديد من أوراق العمل في عديد من الندوات والمؤتمرات داخل الوطن وخارجه حول حقوق المرأة، حرية التعبير، حق الحصول على المعلومة، مكافحة الفساد، تعزيز الحكم الرشيد

تعد توكل كرمان اول من دعت الى يوم غضب في 3 شباط/فبراير المعائل للثورة المصرية في عام 2011م المستوحاة من الثورة التونسية

### التحديات والمضايقات :

على الرغم من تعرضها للعديد من التهديدات والمضايقات والاعتداءات من أجل أثناءها عن ماتقوم به، إلا أنها لم تعر ذلك كله اهتماماً ولا زالت تقوم بدورها في مناصرة اهدافها، وفضح الفساد، ومناهضة الاستبداد نالت شجاعتها وإصرارها على الدفاع عن حقوق الإنسان ومكافحة الفساد في اليمن على احترام وثقة الكثير من الكتاب والناشطين والنخب الاجتماعية والسياسية في اليمن، وكذا المراقبين والمهتمين إقليمياً ودولياً

### خلال الثورات العربية

اعتقلت مساء السبت الـ23 من يناير 2011 من قبل القوات الأمنية، بتهمة إقامة تجمعات ومسيرات غير مرخصة لها قانوناً والتحريض على ارتكاب أعمال فوضى وشغب وتقويض السلم الاجتماعي العام

أفرجت السلطات اليمنية عنها 24 من يناير 2011 بعد أن أثار القبض عليها موجة احتجاجات جديدة في العاصمة صنعاء

قالت توكل كرمان انها تلقت تهديداً بالقتل عبر اتصال هاتفى من رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح إلى أخيها الشاعر طارق كرمان يطلب منه ضبطها وجعلها رهن الإقامة الجبرية مستشهداً بحديث «من شق عصا الطاعة فاقتلوه».

تزايدت التهديدات بعد عملية اغتيال للرئيس اليمني من قبل مجهولين في 3 يونيو 2011، حيث قالت توكل كرمان إنها استلمت برسالة إلكترونية عبر البريد وموقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في 16 يونيو 2011 من مجموعة تسمى "كتائب الثأر لليمن وللرئيس (علي عبد الله) صالح" تطالبها بالاعتذار للشعب اليمني و"الاعتراف بالعمالة للولايات المتحدة الأمريكية" مقابل إطلاق سراح شقيقها المختطف طارق كرمان منذ أسبوع

وقد تزامن اختطاف أخيها مع عملية اقتحام مجموعات مجهولة لمنزلها في صنعاء، ومنذ يوم الجمعة الماضي لا تعلم توكل كرمان أي أخبار عن شقيقها .

### تهنئة التجمع اليمني للإصلاح :

هنأت دائرة المرأة بالتجمع اليمني للإصلاح الأخت الناشطة الحقوقية والسياسية البارزة توكل عبد السلام كرمان لاستحقاقها جائزة نوبل للسلام، وعدت هذا الفوز وسام لكل اليمنيات الثائرات ولليمنيين عموماً

وقالت الدكتورة أمة السلام الحاج رئيس شعبة الإرشاد في دائرة المرأة بالإصلاح " نهنئ التجمع اليمني للإصلاح وخاصة دائرة المرأة بفوز الأخت توكل عبد السلام كرمان كونها قيادية في الدائرة وعضوه في مجلس شورى الإصلاح العام، كما نهنئ شباب الثورة بهذا الفوز كون الأخت توكل من أهم الرموز الثورية التي لها بصمات لاتنسى في هذه الثورة " .

واعتبرت فوزها رسالة للعالم أن في حزب الإصلاح نساء رائدات، ومقدرات وناشطات حقوقيات وسياسيات ليس على مستوى الساحة الوطنية فحسب وإنما على مستوى الساحة العالمية

وقالت أن الإصلاح لعب دوراً في تأهيل المرأة والدفع بها إلى مواقع متقدمة في النشاط السياسي والحقوقى وأوصلها إلى هذا المستوى من التقدم، كما اعتبرت فوز عضوة الإصلاح توكل كرمان رسالة إلى العالم أن في اليمن نساء متمكنات وقادرات على مشاركة إخوانهن الرجال في الإدارة والقيادة وصنع القرار

واعتبرت الحاج منح الناشطة السياسية والحقوقية توكل كرمان هذه الجائزة العالمية للسلام، مبادرة خير واعتراف من العالم بالثورات العربية وخاصة الثورة اليمنية التي ضربت أروع الأمثلة في الصمود والتضحية من أجل التحرر من نظام عائلي استبدادي فاسد، والسعي لبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة .